مجلة ابحاث الذكاء
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
Journal of Intelligent Research
Received: 4/4/2022 Accepted: 8 /5/2022 Published: 2022

التفكير القائم على الأمل لدى طلبة أقسام الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي

هـــيام جمـهـور جاسم الخفاجي أ.م.د عـلاء عـــبد الحـــسن حبـيب العبودي
tthh3193@gmail.com alaa.edbs@uomustansiriyah.edu.iq

مستخلص البحث : يهدف البحث الحالي إلى التعرف على :
1. التفكير القائم على الأمل لدى طلبة أقسام الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي.
2. التعرف على الفروق في التفكير القائم على الأمل وفقاً لمتغيري النوع (ذكور _ إناث)، والمرحلة الدراسية (الأولى _ الرابعة) .
ولغرض تحقيق أهداف البحث الحالي قام الباحثان بـ أختيار مجتمع البحث من طلبة أقسام الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي في الجامعات العراقية بواقع ثلاث جامعات وخمسة كليات ولكلا الجنسين ، وتم بناء مقياس التفكير القائم على الأمل وبعد استخراج الخصائص السيكومترية من صدق وثبات تم الخروج بالصيغة النهائية للمقياس وتطبيقه على عينة البحث وبعد معالجة البيانات أحصائياً ببرنامج الحقيبة الإحصائية الاجتماعية (Spss) للعلوم كانت النتائج **كما يأتي:**
1. أن طلبة أقسام الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي لديهم تفكير قائم على الأمل بدرجة جيدة.
2. لا يوجد فرق دال إحصائياً (للنوع والمرحلة) والتفاعل بين (النوع والمرحلة).
الكلمات المفتاحية: التفكير القائم على الأمل ، طلبة أقسام الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي.

أولاً : _ مشـــكلـة البـحث(Problem of Research) :_

يُنظر إلى الجامعة بأنها صرح من صروح العلم والمعرفة والأدب التي يُشار إليها بشكل بارز، بسبب الثروة الحقيقية الموجودة في مجتمعها من أساتذة يتميزون بخبرات علمية متميزة في مختلف التخصصات العلمية والإنسانية ، إلى جانب طلبة العلم ، لذلك من الضروري وجود بيئة مناسبة للتعلم والتعليم ومعرفة كيفية التصرف ، وضبط النفس والمواقف التي يمر بها العالم بشكل عام وعراقنا بشكل خاص ،إذ أن أي خلل يحدث في درجة التفكير القائم على الأمل بين الطلبة يُعد مشكلة تمتد آثارها إلى العملية التعليمية لكون طلبة الجامعة هم شريحة واعية ومثقفة ، وهم من أكثر الأفراد في المجتمع العراقي الذين يشعرون بالضغوط والتحديات الناتجة عن الحياة المختلفة، وقد يواجه طلبة الجامعة وخاصة طلبة المرحلة الأولى العديد من الضغوط بشكل عام، والضغوط الأكاديمية والصعوبات بشكل خاص، والعديد من التحديات الأخرى نتيجة الانتقال إلى مرحلة جديدة والحاجة إلى التكيف معها، والطبيعة المختلفة للدراسة في الجامعة من المرحلة الثانوية ، واتخاذ القرار بشأن التخصص، والقلق بشأن عدم القدرة على تحقيق أهدافهم المستقبلية ، والقلق بشأن الامتحانات، وينطبق الشيء نفسه على طلبة المرحلة الرابعة الذين يواجهون ضغوطاً أكاديمية متمثلة بمشاريع التخرج، وزيادة العبء الأكاديمي والخوف من الفشل في مهنة التدريس، أو عدم وجود مهنة تجلب له عائدً مناسباً ،ونتيجة لذلك يمر بمواقف من الإحباط المتعدد أو فقدان الأمل أو فقدان الثقة بالنفس أو المزاج السيئ، والتي قد تكون مضطربة بشدة أثناء ذلك ، فيُنظر إلى الأمل كحالة نفسية فارقة في حياة الطالب تدفعه إرادياً نحو نقلة نوعية من حالات الإحباط وفقدان الثقة واليأس إلى إحساسه

بالسيطرة والقدرة على تحديد مجرى حياته ، بالإضافة إلى تمكين الشعور بالقيمة والقدرة في مواجهة جميع صعوبات الحياة الجامعية الصعبة (الشمري وغند ، 2019 : 1172) .

ومن خلال ما تقدم تكمن مشكلة البحث الحالي في التساؤل الآتي : هل يختلف التفكير القائم على الأمل بحسب النوع (ذكور _إناث) ، والمرحلة الدراسية (الأولى _ الرابعة) ؟

ثانياً :_ أهمية البحث (The Importance of Research):_

نظراً لأهمية الأمل في حياة الفرد ، فقد أهتم علماء النفس والباحثون بهذا الموضوع، لأنه عامل مهم لتحقيق الاستقرار والتوافق النفسي الذي يحتاجه الفرد من أجل الحصول على شخصية متوازنة قادرة على التغلب على جميع المشكلات والتحديات والصعوبات التي يواجهها في المرحلة الجامعية (عجمي ، 2017 : 5). ويُعد الأمل وخاصة التفكير القائم على الأمل، من الموضوعات الهامة في علم النفس وخاصة علم النفس الايجابي، حيث يساهم في تزويد الفرد بالتعزيز ويحفزه على التفكير في كيفية تحقيق أهدافه والتغلب على مشكلاته، بالإضافة إلأى ذلك يتم استخدامه في العلاج النفسي لمساعدة الأفراد على تحديد أهدافهم والعمل على تحقيقها (Lopez & Snyder , 2004 : 395).

وأشار لازاروس (Lazarus , 1999) إلى إننا بحاجة إلى الأمل في حياتنا اليومية لأنه من دون الأمل سنكون محبطين ويائسين ويصبح سلوكنا بلا معنى، وإن امتلاك الأفراد للأمل هو مصدر حيوي لهم للكفاح وطريقة ناجحة للتعامل مع ما يحصل في بيئة الفرد

(العارضي ، الموسوي، 2012 : 164).

كذلك أشار سنايدر (Snyder , et.al , 1994) أيضاً إلى أن الأمل وثيق الصلة بالتفاؤل ،لكن لا يمكننا اعتبار أن الأمل هو نفس التفاؤل، بل يعد التفاؤل أحد مكونات الأمل، فالأمل يشبه التفاؤل من حيث إنهما يمثلان ميلاً نحو توقع النتائج الايجابية ،ومع ذلك يختلف الأمل من حيث إنه لا يشمل فقط توقع نتائج ايجابية جيدة، بل يشمل أيضاً السعي وراء تحقيق الأهداف من خلال وضع الخطط والوسائل وإذا فشلت إحدى هذه الخطط، يتجه الفرد نحو الخطط والوسائل أخرى ، فالأمل هو المحرك الإساسي الذي يساعد على الإحساس بالآخرين وفهم مشاعرهم ،ويعد هذا من مؤشرات الصحة النفسية وله علاقة بأستمرار التوقع الايجابي لبلوغ الهدف ويرتبط بالصحة النفسية الجيدة ، ويرتبط التفكير القائم على الأمل بإيمان الفرد وتوقعاته الايجابية ، والتفاؤل مع التركيز على الجوانب الايجابية في حياته، وعندما يواجه الفرد موقفاً صعباً ،فهو ببساطة يأخذه ويتعامل معه وينظر إليه من الجانب الايجابي ،ويكون هذا تفكيره اتجاهه حتى يصل إلى حله كما أن التفكير القائم على الأمل يعكس دافعية الفرد العالية للإنجاز، ويكون الفرد مثابر ومصمم على تحقيق أهدافه وطموحاته المستقبلية (Scioli , et.al , 2011:730) .

ثالثاً :_ أهداف البحث (Aim of the Research) :_

يستهدف البحث الحالي في التعرف على :_

3. التفكير القائم على الأمل لدى طلبة أقسام الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي.

4. دلالة الفروق في التفكير القائم على الأمل وفقاً لمتغيري الجنس (ذكور _ إناث)، والمرحلة الدراسية (الأولى _ الرابعة) .

رابعاً :_ حدود البحث :_ (Limits of the research)

1. حدود بشرية :_ طلبة أقسام الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي في الجامعات العراقية بواقع ثلاث جامعات وخمسة كليات ولكلا الجنسين.

2. حدود زمانية :_ العام الدراسي 2021 _2022.

3. الحدود العلمية :_ متغير التفكير القائم على الأمل.

خامساً :_ تحديد المصطلحات (Definition of terms) :_

التفكير القائم على الأمل :_

- **سنايدر (Snyder , 1991) بأنه** :" (وجهة معرفية وحالة دافعية موجبة تعتمد على الشعور بالنجاح، والطاقة الموجهة نحو الهدف، والتخطيط لتحقيق هذا الهدف) (Snyder , 1999:245).
- **الدسوقي (1998) بأنه** : " اتجاه انفعالي خاصيته السائدة هي تمني بلوغ هدف ما ، مع فكرة أن التمني أو الترجي سيتحقق معطياً بذلك طابع المتعة للخبرة المعاشة " (الدسوقي ، 1988 : 648).
- **التعريف النظري :** لقد تبنَ الباحثان تعريف سنايدر (1999) في التفكير القائم على الأمل.
- **ويُعرفه الباحثان التفكير القائم على الأمل إجرائياً :"** هو الدرجة التي يحصل عليها المستجيب من خلال أجابته على مقياس التفكير القائم على الأمل المستخدم في البحث الحالي ".

التفكير القائم على الأمل:

يحتل موضوع الأمل مكانة هامة في أدبيات علم النفس الإيجابي، حيث بدأ الاهتمام به منذ بداية الخمسينيات من القرن العشرين ، وخاصة في الدراسات التي ركزت على مستوى التوافق والصحة العامة والمرض، إذ لاحظ فرينش ومينجر(French& Menninger,1959) وجود علاقة بين الأمل و الصحة العامة وسرعة التعافي والشعور بالرفاهية الشخصية والقدرة على التعلم، وفي ستينيات القرن العشرين بدأت الأبحاث ، حيث يُقاس الأمل إجرائياً من خلال تناوله علمياً ، وقد اهتم الباحثون النفسيون بتنظيم أفكار حول الأمل ووضع تعريف محدد له، حيث انتهت معظم هذه الدراسات بتعريف الأمل باعتباره " توقعات إيجابية لتحقيق الهدف" (معمرية ،2011 :73).

وتحدث إريك إريكسون (Erikson, 1964 :115) عن الأمل في أوائل الستينيات من القرن الماضي، باعتباره الفضيلة الموروثة الأكثر حيوية، وهو لا غنى عنه في حياة الفرد، من خلال هذا، قصد إريكسون بهذا المعنى أنه من دون الأمل فأن الحياة لا تستحق أن يعيشها الإنسان ، وقد أشار ا مؤخراً إلى الأمل على أنه " القوة البشرية الأساسية التي يكتسبها الفرد إذا كانت تجاربه المبكرة مع مقدمي الرعاية تجعلهم يعتقدون أن العالم هو مكان جدير بالثقة ، وتدور تعريفات الأمل من سنة (1950 _ 1960) حول التوقع الايجابي لتحقيق الأهداف ، والتعريفات من سنة (1970_ 1980) تدور حول تجارب الفرد السابقة وطموحاته ، إما التعريفات التي تلت (1980) فكانت مزيجاً مت التوقعات الايجابية والتجارب السابقة ، بعضها تناول المشاعر الايجابية ، والقدرة على التوازن، وبعضها اعتبر الأمل بُعداً أساسياً للشخصية (أبو الديار ، 2012 : 19).

وأن الاستخدام الشائع لمفهوم الأمل والذي يراه الكثير من الناس أنه عبارة عن ظاهرة الإنفعال العاطفي، فيعبرون عنها بعبارات مثل (نأمل الأفضل) أو(لا يزال لدينا أمل) ،والتي غالباً ما تُنطق عندما يكون المرء غير قادر على تحقيق الأهداف المهمة من خلال جهوده الذاتية التي يقوم بها (Peterson,2008:785) .

- **أبعاد التفكير القائم على الأمل :_**

1. الشعور بالنجاح :_ يقصد به " البداية التي يحقق فيها الفرد طموحه ليصل إلى مستقبل مشرق ،ويبدأ النجاح بحلم محفوف بالأمل ،لكن هذا الحلم يلزمه العمل والسعي والشغف والطموح الكبير في تحقيق ما يريده (Snyder,1991:4).

2. الطاقة الموجهة نحو الهدف:_ الهدف في الفلسفة يعني " التمثيل الذي يسعى إلى إدراكه" (Snyder ,1991:4).

3. التخطيط لتحقيق الهدف :_ " أن عملية التخطيط تحتاج إلى شخص واثق بقدراته وطموحاته، ومصمم على أن يكون ناجحاً مهما حصل من ظروف" (Snyder,1991:5).

4. القدرة على الفعل " الإرادة" :_ " تتضمن إحساس الفرد بالاستعمال الناجح للطاقة في سعيه إلى تحقيق طموحاته (Snyder,1991: 6).

5. السبل أو المسالك :_ " قدرة الفرد على إيجاد طرق أو مسالك عملية للوصول إلى أهدافه المنشودة ، في ظل ظروف معوقة أو غير معوقة للسعي نحو الهدف "(Snyder,1991:6).

- **العوامل المؤثرة في التفكير القائم على الأمل :_ هناك عاملان يؤثران على التفكير القائم على الأمل هما :_**

_ التعلق الآمن :_ حيث الأفراد الذين يتمتعون بعلاقات آمنة ومليئة بالثقة مع القائمين على رعايتهم مثل الوالدين والمعلمين ينمو لديهم الأمل بدرجة كبيرة لأنه يمنحهم إحساساً بالقوة ويزودهم بالدافع لتحقيق الأهداف المرجوة ،فقد وجد أن الأفراد ذوي الأمل المرتفع لديهم أساليب تعلق آمنة وأكثر رعاية من الوالدين في مرحلة الطفولة بالمقارنة بأقرانهم من ذوي الأمل المنخفض (Snyder, et.al , 2002 :7).

_ التدين:_ يجعل التدين الأفراد يشعرون بالأمل في المستقبل، ويعتبرون الصعوبات والتحديات التي يتعرضون لها بمثابة اختبار لمدى تدينهم (مخيمر ، 2009: 283).

النظرية التي فسرت مفهوم التفكير القائم على الأمل :_

- **نظـــرية سنـــايدر للـأمـــل Snyder 1991:_**

تعود أصول نظرية الأمل إلى منتصف الثمانينيات من القرن العشرين عندما بحث سنايدر وزملاؤه في تلك الفترة عن كيفية إعطاء الأفراد الأعذار عندما يرتكبون خطأ ويبررون أخطائهم أو ضعف أدائهم ، على الرغم من الجذور الأولى تعود لدارسة الأمل إلى الفترة ما بين 1970_1960 من نفس القرن، حيث أجرى سنايدر مقابلة مع مجموعة من الأفراد، حيث طلب منهم وصف وتحديد أهدافهم ، وطلب منهم تحديد الخطط التي يستخدمونها لتحقيق هذه الأهداف ، وقد توصل من خلال بحثه إلى أن الفرد يفكر بطريقة تجعله يفهم ويتوقع السلاسل السببية، وأن عملية التفكير مهمة في الطرق التي تؤدي إلى الأهداف ، وهذا يشجعه على وضع التفكير في صميم الأمل بدلاً من مجرد عواطف ، لذلك بدأ سنايدر يتحدث إلى الناس عن عمليات تفكيرهم ووصف أهدافهم اليومية وكيفية تحقيقها بسهولة ، ولكن عن طريق سؤالهم بشكل غير مباشر عن أهدافهم وتوصل إلى أن أولئك الذين لم يستخدموا كلمة الهدف تحدثوا عن عدة أشياء كان ينبغي عليهم فعلها (Snyder ,2002: 822).

وأشار سنايدر (Snyder ,et.al, 1991) إلى التفكير القائم على الأمل وأكد أن هذا النوع من التفكير يتشكل لدى الأفراد منذ الطفولة، حيث أن لكل فرد هدف يسعى للحصول عليه ولديه خطة أيضاً حتى لو كانت صغيرة لتحقيقها، وهذا التفكير يتطور لدى الفرد بتطور قدراته المعرفية ونموها (Snyder ,et.al , 1991 : 288).

• مكـــونـــات نظـريـة سنـــايـــدر للأمـــل :_ حددت نظرية سنايدر Snyder1991 ثلاثة مكونات للأمل وهي كالآتي :

أولاً :_ التفكير المرتبط بالأهداف :

أكدت نظرية سنايدر على أهمية وضرورة الأهداف في حياتنا اليومية ، حيث نجد بعض الأفراد لا تعبرون بوضوح عما يريدون ، أو ما يرغبون فيه ، مما قد يسبب لهم بعض المشكلات النفسية التي يعانون منها، لذا فأن خطوة تحديد الأهداف يعتبر الجانب الآخر مرادفاً للأمل ، وقد حدد سنايدر بعض المعايير المهمة التي يجب أن تتحقق عند وضع الأهداف، وهي أن تكون واضحة ومحددة، وليست غامضة وقابلة للتحقيق ، ولا يتطلب تحقيقها فترة طويلة بحيث يصعب تحقيقها (Feldman & Snyder ,2005 : 406).

وعند التفكير في الأهداف، يجب أن يؤخذ في الاعتبار تقسيم الأهداف الكبيرة إلى أهداف فرعية للوصول إلى الهدف النهائي المنشود ، ويمر تقدم الفرد لتحقيق هذا الهدف من خلال ما أسماه سنايدر" رحلة الأمل Hope Trip " ، والهدف من تلك الرحلة هو أن يكون الفرد قادراً على تحقيق أكبر قدر من النجاح والرضا مما يشعره بإحراز التقدم في حياته (Snyder , 1995: 358).

ثـــانيـــاً:_ التفـكيـر المـرتبـط بـالطـرق والمســـارات :_

بعد مرحلة تحديد الأهداف تبدأ مرحلة التفكير والتخطيط لتحقيقها بالطرق والمسارات ، وهي المكون الثاني لنموذج الأمل ، وهي تشير إلى إدراك أمكانية وجود علاقة بين الطرق والمسارات والأهداف، أي الشعور بالقدرة على وضع خطط ناجحة لتحقيق الأهداف (Riskind , 2006 : 175).

ثالثاً:_ التفكير المرتبط بالقوة أو الإرادة :

ذكر سنايدر (Snyder, 2002) أن أفكار القوة هي القدرة على استخدام الطرق والوسائل للوصول إلى الأهداف التي يرغب فيها الفرد ، فهي المكون الدافعي لسلوك الفرد،وبما أن الأفكار المرجعية تتضمن الطاقة الذهنية للبدء والاستمرار في استخدام أفكار الطرق والوسائل في جميع الخطوات المتعلقة بتحقيق الهدف المنشود، فقد وجد أن الأفراد ذوي الأمل المرتفع يتمتعون بالحديث الذاتي لهم في ذلك المكون ويشمل على الجمل الآتية : (يمكنني فعل ذلك ، أنا لن أتوقف) ، فالتفكير المرتبط بالقوة يصبح مهم ليحتل مركز الاهتمام في جميع أفكارنا المتعلقة بالهدف، خاصة أثناء العقبات والعوائق لأنها تعمل على مساعدة الأفراد في توجيه دوافعهم المطلوبة لأفضل الطرق والوسائل البديلة (Snyder , 2002 : 251).

دراســـــات تنـــاولـــت التـفكـــير القـــائـــم عـــلى الأمـــــل :_

• دراسة الصالحي (2005) " الأمل وتحقيق الأهداف وعلاقتها بالمكانة النفسية والاجتماعية لدى طلبة الجامعة "

هدفت هذه الدراسة إلى قياس الأمل لدى طلبة الجامعة ومعرفة الفروق على وفق متغيري الجنس (ذكور_ إناث) والتخصص، والتعرف على طبيعة العلاقة بين الأمل وتحقيق الأهداف والمكانة النفسية ،فكانت نتائج هذه الدراسة تُشير إلى أن جميع الأفراد يتمتعون بالأمل ولا يوجد فروق ذات دلالة بين (الذكور والإناث) (الصالحي ، 2005 : 10_130).

• دراسة عبد العارضي والموسوي(2012) " مستوى الأمل لدى طلبة الجامعة"

هدفت الدراسة إلى قياس مستوى الأمل لدى طالبات الجامعة وفقاً لمتغيرات الدراسة (المرحلة الدراسية ، والرغبة في الاختصاص السكن ، القسم الدراسي ، العمر، تسلسل الولادة) ، وأشتمل

مجتمع البحث على طالبات جامعة الكوفة الدراسة الصباحية للعام الدراسي (2011_2012) ، وقد بلغ عددهن (2122) طالبة، وتم اختيار العينة التي بلغ عددها (392) طالبة من كلية التربية للبنات بالطريقة العشوائية الطبقية وبنسبة مئوية بلغت (18,5%) موزعة على السنة الدراسية الثانية وبواقع (165) طالبة، والسنة الدراسية الرابعة وبواقع (227) طالبة، يتوزعن على (10) أقسام (علمية وإنسانية) ، وقد استخدم الباحثان المنهج الوصفي لملائمته لطبيعة البحث، وقد قام الباحثان بتكييف مقياس (الصالحي ،2005) المكون من (33) فقرة والمُعد على طلبة جامعة بغداد ، بعد التأكد من صدقه وثباته، إذ بلغت قيمة معامل ثبات المقياس بأسلوب التجزئة النصفية وبطريقة (ألفا – كرونباخ) (0,83) ، وبعد تطبيق المقياس قام الباحثان بتحليل البيانات باستعمال (الاختبار التائي لعينة واحدة ، ولعينتين مستقلتين ،ومعامل ارتباط بيرسون، ومعادلة سبيرمان وتحليل التباين الأحادي والدرجة المعيارية) ، وقد توصل الباحثان إلى (إن طالبات الجامعة يتمتعن بمستوى عالي من الأمل،وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الأمل وفق المتغيرات (السنة الدراسية ، السكن ، العمر، وتسلسل الولادة)،و وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الأمل وفقاً لمتغير الرغبة في التخصص الدراسي ولصالح اللواتي لديهنَّ الرغبة في التخصص الدراسي، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الأمل وفق متغير القسم الدراسي ولصالح الأقسام العلمية (الكيمياء والفيزياء والرياضة) (العارضي والموسوي ، 2012 : 11_27).

منهج البحث : استعمل الباحثان في بحثهم الحالي المنهج الوصفي لكونه أنسب المناهج لدراسة العلاقات الارتباطية بين المتغيرات والكشف عن الفروق فيما بينها من إجل الوصف والتحليل للظاهرة المدروسة.

مجتمع البحث : يتكون مجتمع البحث الحالي من طلبة أقسام الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي للعام الدراسي (2022/2021) في الجامعات العراقية بواقع ثلاث جامعات وخمسة كليات لكلا الجنسين ، إذ بلغ عدد الطلبة الكلي (879) من الذكور والإناث وكما موضح بالجدول الآتي :_

جدول (1)

مجتمع البحث موزع بحسب الجامعة والكلية والمرحلة

الجامعة	المرحلة الأولى			المرحلة الرابعة			المجموع الكلي
	الذكور	الإناث	مج	الذكور	الإناث	مج	
الجامعة المستنصرية_كلية التربية	42	35	77	29	15	44	121
الجامعة المستنصرية كلية التربية الأساسية	40	57	97	64	34	98	195
جامعة ديالى_ كلية تربية المقداد	25	41	66	22	40	84	150
جامعة ديالى_ كلية التربية	45	43	88	71	75	146	234

الأساسية							
جامعة البصرة كلية التربية	10	52	62	38	79	117	197
المجموع الكلي	162	228	390	224	243	467	879

***حصل الباحثان على هذه الإحصائية بموجب كتاب تسهيل المهمة الصادر من الجامعة المستنصرية/ كلية التربية الأساسية / التسجيل/ الدراسات العليا المرقم(1574 / ص ، في 7/ 2022/3).**

عينة البحث : بلغت عينة البحث الحالي (400) طالب وطالبة تم اختيارهم بالطريقة العشوائية الطبقية للمرحلتين الأولى والرابعة ، إذ تم الاختيار عشوائياً من جامعتين وهما (الجامعة المستنصرية_ كلية التربية و كلية التربية الأساسية ، وجامعة ديالى _كلية تربية المقداد و كلية التربية الأساسية) ، وكما موضحة في جدول (2) .

جدول (2)

عينة البحث موزعة بحسب الجامعة والجنس والمرحلة

الجامعة	المرحلة الأولى		المرحلة الرابعة		المجموع الكلي
	ذكور	إناث	ذكور	إناث	
الجامعة المستنصرية_ كلية التربية	25	25	25	25	100
الجامعة المستنصرية_ كلية التربية الأساسية	35	25	35	25	120
جامعة ديالى_ كلية تربية المقداد	20	20	25	25	90
جامعة ديالى _كلية التربية الأساسية	20	25	25	20	90
المجموع الكلي	100	95	110	95	400

أداة البحـــث: لغرض قياس التفكير القائم على الأمل لدى طلبة أقسام الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي قام الباحثان بإتباع الخطوات الآتية :_

1. بناء مقياس التفكير القائم على الأمل :

بعد إطلاع الباحثان على بعض المقاييس العربية والأجنبية الأدبيات والدراسات السابقة والأطر النظرية التي درست التفكير القائم على الأمل، وجدوا عدد قليل من الدراسات التي تناولت مفهوم

التفكير القائم على الأمل منها دراسات أجنبية وأخرى عربية ولكنها تناولت المفهوم من جوانب غير الجوانب التي تم تناولها في الدراسة الحالية ، لذلك لم يتمكن الباحثان من الحصول على المقياس أو الأداة المناسبة لتحقيق أهداف البحث الحالي ، فقاما ببناء مقياس التفكير القائم على الأمل لدى طلبة أقسام الإرشاد النفسي والتوجيه ومن أجل بناء المقياس اتبعوا الخطوات العلمية لبناء المقاييس النفسية وهي :_.

أ- تحديد مجالات المقياس:_

حُددت مجالات مفهوم التفكير القائم على الأمل في ضوء التعريف النظري والنظرية المعتمدة وكما يأتي:

1. **الشعور بالنجاح :** هو البداية التي يحقق فيها الفرد طموحه ليصل إلى مستقبل مشرق ويبدأ النجاح بحلم محفوف بالأمل لكن هذا الحلم يلزمه العمل والسعي والشغف والطموح الكبير في تحقيق ما يريده وتم اشتقاق (6) فقرات من التعريف .
2. **الطاقة الموجهة نحو الهدف :** الهدف في الفلسفة يعني التمثيل الذي يسعى الفرد إلى إدراكه ، فهو يركز طاقته وقوته نحو الهدف المرجو وتم اشتقاق (5) فقرات من التعريف .
3. **التخطيط لتحقيق الهدف :** أن عملية التخطيط تحتاج إلى شخص واثق بقدراته وطموحاته ، ومصمم على أن يكون ناجحاً مهما حصل من ظروف ، فهو القدرة على استخدام القدرات والمواهب التي يمتلكها الفرد للوصول إلى الأهداف المراد تحقيقها وتم اشتقاق (5) فقرات من التعريف .
4. **القدرة على الفعل (الإرادة):** هي دافعية الفرد للتحرك نحو أهدافه كما يدركها هو وتم اشتقاق (4) فقرات من التعريف.
5. **السبل :** قدرة الفرد على إيجاد طرق أو مسالك عملية للوصول إلى أهدافه كما يدركها، في ظل ظروف معوقة أو غير معوقة للسعي نحو الهدف وتم اشتقاق (4) فقرات من التعريف.

ب- صياغة الفقرات :_ استناداً إلى النظرية المعتمدة لمتغير التفكير القائم على الأمل وبعد تحديد التعريف النظري وتحديد مجالات المفهوم صُيّغت فقرات المقياس بصورة مفهومة، وقد التزم الباحثان بالإجراءات الآتية عند صياغة فقرات المقياس وهي : (أن تكون صياغتها بطريقة علمية سهلة ،وأن تتعمق في القضايا المهمة التي تقوم عليها فروض الدراسة، ويشملها البحث ، وقد وضعت في لغة بسيطة وواضحة وصيغت الفقرات بحيث تستثير إجابات كمية محددة لدى المستجيبين ، وأن تحمل الفقرات فكرة واحدة فقط .

ج-عرض فقرات المقياس على المحكمين :_ عرض الباحثان فقرات المقياس بصورته الأولية على مجموعة من المحكمين المختصين في علم النفس والإرشاد النفسي والتوجيه التربوي والقياس والتقويم إذ بلغ عددهم نحو (30) محكم ملحق (1) يبين ذلك، لغرض الحكم على فقرات المقياس وتم اعتماد نسبة اتفاق (90%) فأكثر على الفقرة لكي تعد صالحة ويتم الإبقاء عليها في المقياس ، إذ تم الإبقاء على جميع فقرات المقياس،وتعديل بدائل الإجابة فأصبحت (صحيح تماما ، صحيح غالبا، صحيح أحيانا ، خطأ غالبا ، خطأ تماما).

2. التحـليل الإحـصائـي لفـقرات المقـياس:_ من أجل تحقيق هذا الإجراء فقد اتبع الباحثان ما يلي :

1. تمييـــز الفقرات:_ ولغرض إجراء تحليل الفقرات بهذا الأسلوب قام الباحثان بإتباع الخطوات الآتية:

أ- تطبيق مقياس التفكير القائم على الأمل على عينة البحث البالغة (400) طالبا وطالبة وحددت الدرجات الكلية لكل استمارة.

ب- تم تطبيق المقياس على الطلبة الكترونياً .

ج- رُتبت الاستمارات التي تم الحصول عليها من خلال تطبيق المقياس على عينة البحث تنازلياً من أعلى درجة إلى أدنى درجة.

د- حددت نسبة (27%) من الاستمارات التي حصلت على الدرجات العليا ونسبة (27%) من الاستمارات التي حصلت على الدرجات الدنيا، وبما أن عدد الاستمارات الكلي (400) استمارة فإن عدد الاستمارات في كل مجموعة هو (108) استمارة.

ه- تم استخراج المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لكل فقرة من فقرات مقياس التفكير القائم على الأمل ،وتم استخدام الاختبار التائي (T-test) لعينتين مستقلتين لمعرفة دلالة الفروق بين متوسطي فقرات المجموعتين العليا والدنيا ،فقد اتضح أن جميع الفقرات لها القدرة على التمييز بين المجموعتين المتطرفتين، وحصلت الفقرات على قيمة تائية محسوبة أكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (1.96) عند مستوى دلالة (0،05) وبدرجة حرية (214)، والجدول (3) يوضح ذلك.

جـــدول(3)

القوة التمييزية لفقرات مقياس التفكير القائم على الأمل

ت	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		القيمة التائية المحسوبة	مستوى الدلالة (0,05)
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
1	4.777	0.517	3.879	0.883	9.119	دالــة
2	4.803	0.484	3.833	0.932	9.563	دالــة
3	4.833	0.398	3.629	0.871	13.059	دالــة
4	4.888	0.344	3.796	1.039	10.374	دالــة
5	4.574	0.699	3.250	1.144	10.255	دالــة
6	4.944	0.330	3.879	0.983	10.669	دالــة
7	4.916	0.338	3.629	0.953	13.226	دالــة
8	4.833	0.483	3.592	0.957	12.023	دالــة
9	4.944	0.230	3.611	0.965	13.966	دالــة
10	4.953	0.211	3.666	1.013	12.915	دالــة
11	4.944	0.230	3.768	0.923	12.843	دالــة
12	4.944	0.230	3.685	0.933	13.608	دالــة
13	4.953	0.211	3.675	0.984	13.191	دالــة
14	4.888	0.344	3.250	1.015	15.891	دالــة

15	4.898	0.333	3.722	0.925	12.423	دالــة
16	4.990	0.096	3.620	0.903	15.666	دالــة
17	4.842	0.365	3.259	0.889	17.101	دالــة
18	4.944	0.230	3.666	0.927	13.899	دالــة
19	4.805	0.519	3.750	0.996	9.760	دالــة
20	4.888	0.344	3.703	1.007	11.574	دالــة
21	4.888	0.315	3.629	1.046	11.972	دالــة
22	4.879	0.379	3.675	0.945	12.277	دالــة
23	4.842	0.456	3.546	0.941	12.878	دالــة
24	4.898	0.452	3.629	0.991	12.097	دالــة

القيمة التائية الجدولية عند مستوى دلالة (0,05) وبدرجة حرية (214)

3. علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس :_ لغرض إجراء التحليل بهذه الطريقة تم استخدام معامل ارتباط بيرسون لاستخراج العلاقة الارتباطية بين درجات أفراد العينة على كل فقرة من فقرات مقياس التفكير القائم على الأمل ودرجاتهم الكلية على المقياس ، عند مستوى دلالة (0،05) وبدرجة حرية (398)، إذ أظهرت النتائج إن معاملات الارتباط جميعها دالة إحصائياً عند موازنتها بالقيمة الحرجة لمعامل الارتباط البالغة (0،098) وجدول (4) يوضح ذلك.

جـــدول (4)

قيم معامل ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية لمقياس التفكير القائم على الأمل

تسلسل الفقرات	قيمة معامل الارتباط	تسلسل الفقرات	قيمة معامل الارتباط
1	0.446	13	0.575
2	0.427	14	0.647
3	0.551	15	0.546
4	0.541	16	0.664
5	0.495	17	0.650
6	0.493	18	0.579
7	0.577	19	0.481
8	0.575	20	0.537
9	0.614	21	0.568
10	0.590	22	0.569
11	0.567	23	0.573
12	0.597	24	0.605

القيمة الحرجة لمعامل الارتباط عند مستوى دلالة (0,05) وبدرجة حرية (398) تساوي (0,098)

2. علاقــة الفقرة بالدرجة الكلية للمجال الذي تنتمي إليه :_

لحساب ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمجال استعمل الباحثان معامل ارتباط بيرسون وكانت النتائج كما موضحة بالجدول الآتي :_

جـــدول (5)

قيم معامل ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمجال الذي تنتمي إليه لمقياس التفكير القائم على الأمل

مجالات مقياس التفكير القائم على الأمل		
المجال الأول:	**تسلسل الفقرات**	**قيمة معامل الارتباط**
الشعور بالنجاح	**1**	**0.656**
	2	**0.628**
	3	**0.636**
	4	**0.616**
	5	**0.661**
	24	**0.574**
المجال الثاني	**تسلسل الفقرات**	**قيمة معامل الارتباط**
الطاقة الموجهة نحو الهدف	**6**	**0.654**
	7	**0.729**
	8	**0.650**
	9	**0.765**
	10	**0.629**
المجال الثالث	**تسلسل الفقرات**	**قيمة معامل الارتباط**
التخطيط لتحقيق الهدف	**11**	**0.620**
	12	**0.697**
	13	**0.745**
	14	**0.709**
	15	**0.658**
المجال الرابع	**تسلسل الفقرات**	**قيمة معامل الارتباط**
القـدرة علـى الفـعل (الإرادة)	**16**	**0.760**
	17	**0.763**
	18	**0.727**
	19	**0.644**

المجال الخامس	تسلسل الفقرات	قيمة معامل الارتباط
السبل	20	0.709
	21	0.739
	22	0.681
	23	0.710

القيمة الحرجة لمعامل الارتباط عند مستوى دلالة (0,05) وبدرجة حرية (398) تساوي (0,098)

3. علاقة درجة المجال بالدرجة الكلية للمقياس وبدرجة المجالات الأخرى :_

ولتحقيق ذلك تم استخراج قيم معاملات الارتباط بين درجة كل مجال والدرجة الكلية وعلاقته بالمجالات الأخرى كما موضحة بالجدول الآتي :_

جدول (6)

علاقة درجة المجال بالدرجة الكلية للمقياس وبدرجة المجالات الأخرى لمقياس التفكير القائم على الأمل

المجال	الدرجة الكلية	الشعور بالنجاح	الطاقة الموجهة نحو الهدف	التخطيط لتحقيق الهدف	القدرة على الفعل (الإرادة)	السبل
الدرجة الكلية	1					
الشعور بالنجاح	0.811	1				
الطاقة الموجهة نحو الهدف	0.832	0.562	1			
التخطيط لتحقيق الهدف	0.856	0.573	0.677	1		
القدرة على الفعل (الإرادة)	0.851	0.625	0.634	0.695	1	
السبل	0.760	0.504	0.538	0.572	0.581	1

القيمة الحرجة لمعامل الارتباط عند مستوى دلالة (0,05) وبدرجة حرية (398) تساوي (0,098)

الخصائص السايكومترية للتفكير القائم على الأمل :_

أولاً :_ مؤشرات الصدق Validity Indexes:

يعد الصدق من الشروط الهامة الواجب توفرها في أداة جمع البيانات، ويعني الصـــــدق قدرة الأداة على قيـاس ما أعدت لقياســه فعـــــلاً ، بمعنى أن الاختبار الصادق يقيس ما وضع لقياسه

فقط ، فمثلاً اختبار الذكاء يقيس الذكاء فقط ولا يقيس أي شـــيء آخر مثـــــل سمات الشخصية أو التحصيل أو جوانب انفعالية (المحاسنة،ومهيدات2013 :88)

1) **الصدق الظاهري Face Validity :_** ولغرض التحقق من هذا النوع من الصدق، تم عرض فقرات مقياس التفكير القائم على الأمل بصورته الأولية على مجموعة من المحكمين المختصين في مجال علم النفس والإرشاد النفسي والتوجيه التربوي والقياس والتقويم، ملحق (1) ، وتم اعتماد نسبة 80% كمحك لقبول الفقرة ، وفي ضوء ذلك تبين أن جميع الفقرات كانت صالحة ولم يتم استبعاد أي فقرة .

2) **صدق البناء Construct Validity :_** تم التحقق من صدق البناء من خلال الاعتماد على عدة مؤشرات تم عرضهما سابقاً هما(ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس وارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمجال الذي تنتمي إليه وارتباط المجالات فيما بينهما).

ثانياً :_ مؤشـرات الثـــــبات Reliability Indexes : :

تم استخراج الثبات لفقرات مقياس التفكير القائم على الأمل بطريقتين هما :_

1. **طريقة أعادة الاختبار(test – Retest method)**: إذ بلغ معامل الثبات فيها (0,85)لمقياس التفكير القائم على الأمل وهو معامل ثبـــــات جيد.
2. **معامل ألفا كـــرونباخ :_** وقد بلغ معامل الثبات لمقياس التفكير القائم على الأمل (0.905)، وهو يدل على ثبات جيد وعلى اتساق الفقرات وثباتها في قياسها للتفكير القائم على الأمل إذ أن قيمة معامل الثبات الجيدة كلما اقتربت من (+1) كلما كان جيداً .

المـــؤشـــــرات الإحصـــــائية لمقـــياس التفكير القائم على الأمل :

وقد تم الحصول على المؤشرات الإحصائية لمقياس التفكير القائم على الأمل عن طريق الحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (Spss) كما هي موضحة في الجدول الآتي :_

جدول رقم (7)

المؤشرات الإحصائية لمقياس التفكير القائم على الأمل

ت	البيانات	مقياس التفكير القائم على الأمل
1	حجم العينة	400
2	الوسط الحسابي	100.457
3	الخطأ المعياري	0.713
4	الـــــوسيط	100.000
5	الـــــمنوال	120.00
6	الانحراف المعياري	14.270
7	التـــــباين	203.657
8	الالتـــــواء	-1.038
9	الخطأ المعياري للالتواء	0.122
10	التـــــفرطح	3.115
11	الخطأ المعياري للتفرطح	0.243
12	المـــــدى	97.00

13	اصـــغر درجـــة	24
14	أعلـــى درجـــة	120

مقياس التفكير القائم على الأمل بصيغته النهائية :

تكّون مقياس التفكير القائم على الأمل من (24) فقرة موزعة على خمسة بدائل هي (صحيح تماما ، صحيح غالبا، صحيح أحيانا ، خطأ غالبا ، خطأ تماما)، وتم تصحيح الإجابة عليه بإعطاء درجة (1,2,3,4,5)على التوالي للفقرات الموجبة، أما بالنسبة للفقرات السلبية فيكون التدرج بالعكس عن فقرات المقياس ، وكانت أعلى درجة للمقياس (120)، بينما أقل درجة له هي(24) والمتوسط الفرضي للمقياس هو(72)، علماً أنّه قد تم تصحيح وتفريغ البيانات الكترونياً.

- **الوســـائـــل الإحصـــائية :** استعمل الباحثان معامل ارتباط بيرسون لحساب ثبات المقياس بطريقة إعادة الأختبار والأختبار التائي لعينة واحدة لأختبار الفروض بين المتوسط الحسابي والمتوسط الفرضي لدرجات أفراد العينة على مقياس التفكير القائم على الأمل، والأختبار التائي لعينتين مستقلتين لإيجاد التمييز بين فقرات المقياس.

سيقوم الباحثان بمناقشة وتفسير نتائج البحث طبقاً لأهدافه :_

- **الهدف الأول : (التعرف على التفكير القائم على الأمل لدى طلبة أقسام الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي).**

قام الباحثان بتطبيق المقياس على عينة قوامها (400) طالباً وطالبة (عينة التطبيق) وبعد جمع إجابات أفراد العينة تمت معالجتها إحصائياً بالحقيبة الإحصائية (Spss) وذلك باستعمال الاختبار التائي لعينة واحدة بهدف معرفة دلالة الفرق بين متوسط درجات العينة والمتوسط الفرضي للمقياس، إذ كان المتوسط الحسابي للعينة هو (100.457) والوسط الفرضي (72)، والانحراف المعياري(14.270) وكانت النتائج كما هو موضح في الجدول الآتي :_

جدول (8)

نتيجة الاختبار التائي لعينة واحدة لمعرفة دلالة الفرق بين متوسط درجات العينة والمتوسط الفرضي لمقياس التفكير القائم على الأمل لدى طلبة أقسام الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي

المتغير	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الفرضي	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة	الدلالة
						المحسوبة	الجدولية		
التفكير القائم على الأمل	400	100.457	14.270	72	399	39.882	1,96	0,05	دالة

نلاحظ من الجدول أعلاه أن القيمة التائية الجدولية عند مستوى دلالة (0,05) وبدرجة حرية (399) تساوي (1,96) وهي أقل من القيمة التائية المحسوبة ما يعني وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات العينة والمتوسط الفرضي للمقياس وهذا الفرق لصالح متوسط درجات العينة ونستنتج من خلال ذلك أن طلبة أقسام الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي لديهم تفكير قائم على الأمل بدرجة جيدة ويُفسر الباحثان هذه النتيجة أن البيئة الجامعية مشجعة ومحفزة للتفكير وغرس وبث روح الأمل لدى الطلبة ، وحيثما توافرت البيئة السليمة والمناسبة فهي تعمل على تحفيز

العقل على التفكير السليم والايجابي ، فتصبح هذه البيئة السليمة مناراً للعقول وممهدة لها ، فالتفكير القائم على الأمل هو الدافع الأساسي وراء إصرار الطلبة على مواصلة مشوارهم الدراسي وتحقيق النجاح ومواصلة حياتهم اليومية وعدم الإستسلام لكل الظروف المحيطة بهم.

الهـــدف الـــثاني: معرفة الفروق في التفكير القائم لدى عينة البحث وفق المتغيرات الآتية :_

أ- **النوع:_ (ذكر ، أنثى) ب _ المرحلة الدراسية :_ (أولى ، رابعة)**

لتحقيق هذا الهدف استعمل الباحثان تحليل التباين الثنائي ،إذ طبق الباحثان المقياس على عينة تكّونت من (400) طالباً وطالبة وبعد تفريغ البيانات ومعالجتها إحصائياً ظهرت النتائج أن جميع القيم الفائية المحسوبة غير دالة(للنوع والمرحلة) والتفاعل بين (النوع والمرحلة) وذلك لأن القيمة الفائية المحسوبة أصغر من القيمة الجدولية البالغة (3.86) عند مستوى دلالة (0.05) وبدرجة حرية (1.396) وكما مبينة في الجدول (9) والجدول (10) :_

جدول (9)

تحليل التباين الثنائي لدرجات التفكير القائم على الأمل تبعاً لمتغير الجنس والمرحلة

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	القيمة الفائية المحسوبة	القيمة الجدولية	مستوى الدلالة (0.05)
الجنس	444.819	1	444.819	2.197	3.860	غير دالة
المرحلة	1.743	1	1.743	0.009		غير دالة
الجنس والمرحلة	655.890	1	655.890	3.239		
الخطأ	80187.460	396	202.494			
المجموع الكلي	81259.278	399				

جدول (10)

جدول وصفي لمتوسطات وانحرافات التفكير القائم على الأمل تبعاً لمتغير الجنس والمرحلة

النوع	المرحلة	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	العدد
الذكور	أولى	98.276	15.549	105
	رابعة	100.710	12.322	100
	المجموع	99.463	14.087	205
الإناث	أولى	102.955	14.799	90
	رابعة	100.257	14.044	105
	المجموع	101.502	14.423	195
المجموع الكلي	أولى	100.435	15.348	195
	رابعة	100.478	13.202	205
	المجموع	100.457	14.270	400

وقد يرجع السبب في ذلك إلى الأزمات والضغوطات النفسية التي تعرضوا إليها الطلبة كونهم قد تصارعوا مع تهديد الحياة بشكل عام وتهديد حياتهم الجامعية بشكل خاص مما أدى إلى فقدان الثقة

وانعدام الأمان مما انعكس سلباً عليهم ، وهذا يعني أن جميع الطلبة بغض النظر عن ما إذا كانوا ذكوراً أو إناثاً فأنهم قد عاشوا الظروف نفسها والأزمة ذاتها إضافة إلى أن جميع الطلبة يمتلكون الأحاسيس ذاتها بعدم الأمان وفقدان الشغف بالحياة العملية أو الجامعية.

التـــوصيات :_ على ضوء النتائج التي توصل إليها البحث الحالي يُوصي الباحثان بما يلي:

1. الأستفادة من مقياس التفكير القائم على الأمل من أجل إجراء دراسات أخرى.

2. العمل على تنمية التفكير في نفوس الطلبة بشكل يسهم في فاعليتهم في التعامل مع الظروف والتغيرات الحياتية وفق المنطق السليم من خلال عقد الندوات والمحاضرات الإرشادية التي تتناول المواضيع الخاصة به .

المقـــــــترحات: استكمالاً لجوانب البحث الحالي يقترح الباحثان إجراء الدراسات المستقبلية الآتية :_

1. إجراء دراسة مماثلة وبناء برامج إرشادية وتدريبية لتنمية التفكير القائم على الأمل لدى عينات أخرى مثل طلبة الجامعة أو طلبة المرحلة الإعدادية .

2. دراسة التفكير القائم على الأمل وعلاقته ببعض المتغيرات الأخرى مثل (التعقيد المعرفي ، إتخاذ القرار ، الذكاء الانفعالي) .

المـــصادر :

- أبو الديار ،مسعد نجاح (2012) : سيكولوجية الأمل ، مكتبة الكويت الوطنية ، ط 1 ، الكويت.
- الشمري ، بشرى سلمان ، وغند ، ياسين طرار (2019) : التفكير القائم على الأمل وعلاقته بالأمن النفسي للطلبة الأيتام لدور الرعاية وغير الأيتام في المرحلة الثانوية دراسة مقارنة ، بحث منشور ، مجلة كلية التربية ، جامعة واسط.
- عجمي ، ابتهال ريسان (2017) : تأثير أسلوب (تقليل الحساسية التدريجي) في خفض فقدان الأمل لدى طالبات المدارس المهنية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، الجامعة المستنصرية .
- العارضي، عبد ، إحسان عبد علي، الموسوي، عباس نوح سليمان، (2012) :" مستوى الأمل لدى طالبات الجامعة، جامعة بغداد ، بحث منشور.
- مخيمر ، عماد محمد (2009) : ارتقاء الإنساني في ضوء علم النفس الايجابي وكيفية تنمية الجوانب الايجابية في شخصية الأبناء ، دار الكتاب الحديثة ، القاهرة.
- المحاسنة، إبراهيم محمد، ومهيدات، عبد الحكيم علي (2013) : القياس والتقويم الصفي، ط1، دار جرير للنشر والتوزيع.

المصادر العربية مترجمة :

- Abu Al-Diyar, Massad Najah (2012): The Psychology of Hope, Kuwait National Library, 1st Edition, Kuwait.
- Al-Shammari, Bushra Salman, and Ghand, Yassin Tarar (2019): Hope-based thinking and its relationship to the psychological security of orphaned students in care homes and non-orphans at the secondary level, a comparative study, published research, Journal of the College of Education, Wasit University.

• Ajami, Ibtihal Raysan (2017): The effect of the method (gradual desensitization) in reducing the loss of hope among female vocational school students, unpublished master's thesis, College of Education, Al-Mustansiriya University.
• Al-Ardhi, Abd, Ihsan Abd Ali, Al-Moussawi, Abbas Noah Suleiman, (2012): "The level of hope among university students, University of Baghdad, published research.
• Mukhaimer, Imad Muhammad (2009): Human Ascent in the Light of Positive Psychology and How to Develop the Positive Aspects of the Personality of Children, Modern Book House, Cairo.
• Al-Mahasna, Ibrahim Muhammad, and Muhaidat, Abdul Hakim Ali (2013): Measurement and Class Evaluation, 1st Edition, Jarir House for Publishing and Distribution.

المـــصادر الأجنبـــية :

• Lopez , S.& Snyder , C.R. (2003). The future of positive psychological assessments : Making a Difference , Positive psychological Assessment , a handbook of Models and Measures , published by American psychological Assecoation , Library of congress cataloging-in data , printed in the U. S. A.
• Snyder , C. R, (1994). The psychology of hope : You can get their from here , New York . Freepress .
• Seligman , M. E. P., Steen , T. A., Park , N., & Peterson , C. (2005) . Positive psychology progress . American psychologist , 60 (5) .
• Scioli , A . Chamberlin . C. M, Samor . C, Lopointe, A. B Combpell . T . L, Macleod . A. R & Micenon . J (2011) .A prospective study of hope , optimism and Health psychological Reports , 81.

Hope – based Thinking among Students of the department of psychological counseling and educational guidance

Hayam Jumhuor Jasim
Alaa Abdulhassan Al-Aboudi

Abstract :

The current research aims to identify:

1. Hope-based thinking among students of psychological counseling and educational guidance departments.
2. Recognition The differences in thinking based on hope according to the variables of sex (male - female), and the educational stage (first - fourth).

In order to achieve the objectives of the current research, the researcher that : Choosing the research community from the students of the psychological counseling and educational guidance departments in the Iraqi universities three Universities and five colleges And the for both sexes, done Building a Hope-Based Thinking Scale After extracting the psychometric properties of validity and reliability, the final formula for the scale was obtained and applied to the research sample and after processing the data statistically Social Statistical Bag Program(Spss) for science The results were **as follows:**

1. The students of psychological counseling and educational guidance departments have a good degree of hope-based thinking.
2. There is no statistically significant difference (for gender and stage) and the interaction between (sex and stage).

key words : Hope-Based Thinking, Students Departments of psychological counseling and educational guidance.